

تفسير السمرقندي

@ 199 @ شريكا ! 2 2 ! يعني إلى دين العزيز الغفار ! 2 2 ! في ملكه ! 2 2 ! لمن
تاب .

قوله ! 2 2 ! يعني حقا .

! 2 ! يعني ليس له قدرة .

ويقال ليس له استجابة دعوة تنفع في الدنيا .

! 2 ! يعني مصيرنا ومرجعنا إلى ! 2 ! يوم القيامة ! 2 2 ! يعني المشركين ! 2 !
يعني هم في النار أبدا .

قوله ! 2 2 ! يعني ستعرفون إذا نزل بكم العذاب وتعلمون أن ما أقول لكم من النصيحة
أنه حق .

! 2 ! يعني أمر نفسي إلى ! 2 ! وأدع تدبيري إليه ! 2 2 ! يعني عالم بأعمالهم
وبثوابهم .

فأرادوا قتله فهرب منهم فبعث فرعون في طلبه فلم يقدرُوا عليه فذلك قوله ! 2 2 ! يعني
دفع ! 2 ! عنه شر ما أرادوا ! 2 2 ! يعني نزل بهم ! 2 2 ! يعني شدة العذاب وهو الغرق .
قوله عز وجل ! 2 2 ! قال ابن عباس يعني تعرض أرواحهم على النار ! 2 2 ! هكذا قال
قتادة ومجاهد .

وقال مقاتل تعرض روح كل كافر على منازلهم من النار كل يوم مرتين .

وقال ابن مسعود أرواحهم في جوف طير سود يرون منازلهم غدوة وعشية .

وقال هذيل بن شرحبيل أرواح الشهداء في جوف طير خضر تأوي إلى قناديل معلقة بالعرش .

وإن أرواح آل فرعون في جوف طير سود تغدو وتروح على النار فذلك عرضها .

وفي الآية دليل على إثبات عذاب القبر لأنه ذكر دخولهم النار يوم القيامة وذكر أنه تعرض
عليهم النار قبل ذلك غدوا وعشيا .

ثم قال ! 2 2 ! يعني يقال لهم يوم القيامة ! 2 . ! 2

قرأ ابن كثير وابن عامر وأبو عمرو ! 2 2 ! بضم الألف والحاء .

وهكذا قرأ عاصم في رواية أبي بكر والباقون بنصب الألف وكسر الخاء .

فمن قرأ ! 2 2 ! بالضم .

فمعناه ! 2 2 ! يعني يا قوم فرعون ! 2 2 ! فصار الال نصبا بالنداء .

ومن قرأ ! 2 2 ! بالنصب .

معناه يقال للخزنة أدخلوا آل فرعون .

يعني قوم فرعون ! 2 2 ! يعني أسفل العذاب .

فصار الآل نصبا لوقوع الفعل عليه